رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة المجادلة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

67 قصة ابنة المقوقس مع المسلمين في مصر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لما حاصر المسلمون بلبيس مدينة من مدن مصر الشرقية لما حاصرها المسلمون بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه كان في مدينة بلبيس ارمنوسة بنت المقوقس ارمنوسة بنت المقوقص عظيم القبط بمصر ملك الاقباط - 00:00:00

عظيمهم وقاعد في محل القاهرة الان محل الفسطاط جالس هناك وبنته في بلبيس قبل ما يجي الجيش المسلم ويحاصر المدينة فكانت ارمنوسا نائمة قبل الحصار فاستيقظوا استيقظت من النوم على بكاء راهبها وخادمتها. على بكاء راهبها شطى ووصيفتها - 00:00:23

الوصيفة تبكي والراهب يبكي حول سريرها وهي نائمة. فاستيقظت لماذا تبكيان؟ طبعا بلغات نبكي لان جيش العرب قد المدينة التي نحن فيها ويل لك يا ارمانوسا ويل لك من هؤلاء العرب الجزارين - 00:00:48

انهم كالحمر وان نساءهم كالاتن سيقتلونك اربعة الاف قتلى. لان عدد الجيش كم اربعة الاف يعني اقل من اللي يصلون الجمعة في مسجد النبي محمد اللي راح يفتح مصر وفيها الجيش الروماني والجيش القبطي - 00:01:11

اقل من اللي يصلون الجمعة في مسجد النبي محمد بلها مئات المساجد والاف المساجد غصة بالمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ويتمكن اليهود من اخذ البيت المقدس اربعة الاف قالت ويل لك يا ارمانوسة. ويل لك من هؤلاء العرب الجزارين. انهم كالحمر وان نسائهم - 00:01:31

سيقتلونك اربعة الاف قتلى ما ورائكم لا تخاف هون على نفسيكما لقد ارسل وانا اعرف عنهما اكثر منكما انا اعرف عن عن المسلمين اكثر ما تعرفه انت يا الراهب اللي من رجل رجال الدين وانت يا الوصيفة انا اعرف اكثر منكم - 00:01:54

لان عندها سر ما هو عنده ابوها مطلعها على سر خاص المقوس اللي النبي عليه السلام كتب له كتاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبطي بمصر سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم - 00:02:18

ان يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم كل القيض. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون وختم الكتاب محمد رسول الله - 00:02:33

اسم الله فوق. ورسول في الوسط ومحمد تحت اطلع بنته هذي ارمنوسة على الخطاب وقال لها يا بنيتي انا برسل لهم جاسوستين على نبيهم مرتين فلانة وفلانة ماريا واختها فلانة الصعيديتين من خدم القصر - 00:02:53

عندهم خدم بيت الملك بيت المقوقس يذهبان الى نبيهم كانهما سارية يعني سريتان له يعني يكسروا عدات عنده هدية مني ولكن ليخبراني باخبار نبيه ويقولوا انه ارسل معه ايضا ملابس من ملابس القباطي. اللي شبهها بالحرير وارسل معه طبيب فيذكر يذكر ان النبي عليه السلام رد الطبيب - 00:03:15

قال مالنا وللطبيب نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا كنا لا نشبع. وبعدين قبل المرتين اخذ لنفسه سرية وهي ماريا رضي الله عنها وبعث واعطى بعض اصحابه السرية الثانية - 00:03:39

فكتبت خطابا سريا دون ان يدري بها الناس والمسلمون الى ملك الى المقاومة البنت عندها خبر كتبت اليه ان نبيهم امي. هذه مريم

اللجان تتجسس على النبي يقول لصاحب الرسالة هذي - 00:03:54
يقول انها كتبت ان نبيهم امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر الانس والجن وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من نساء اصحاب محمد ربما تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - 00:04:09
فما علينا خوف من هؤلاء المسلمين ما علينا منهم خوف وارى ايها الراهب انت والوصيفي تذهبان الى عمرو ابن العاص القائد حقهم وتخبرانه بان بنت الملك موجودة في المدينة المحاصرة - 00:04:39
وقولوا له ان كان يعني ترى من الاحسان من عندك انك توصلها الى ابيها في من؟ فان غلبت اباها فهي تابعة له هي وابوها تابعة لكم ولا تفرق بينها وبين ابيها - 00:04:53
فقال لها عمرو ابن العاص لما راح الرسول والرسول قال لها المرأة والرجل قال اذا صارت الشمس ما عندهم ساعات ولا شيء. اذا صارت الشمس قريبة من كبد السماء انتظروا في كذا عند باب كذا يأتيكم رجالنا ويحملونكم الى من - 00:05:08
يوم صار على المعاد المحدد بغض النظر للشمس واذا اربعة من رجال عمرو ابن العاص يقفون عند الباب وتطلع الاميرة ومعها الرجل الوصيف والراهب ويحملها الصحابة الى من وصلت الشمس الى كبد السماء بعد ما غادروا الارض. بعد ما غادروا بلبيس. في طريقهم الى الى الى من - 00:05:23
يوم الشمس زالت من كبد السماء ويبدأ الوانهم تتغير يتقدم واحد منهم وينادي في في الصحراء باعلى صوت الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله - 00:05:47
انبهرت هي ما عندها علم بالدين انما علم بالاخلاق اخلاق المسلمين عندها علم به قالت وش هذا الذي يعمله يا شطر؟ وينك شو تسوون ؟ قال قال ينادون للصلاة امثل او يحملون كنائسهم على ظهورهم - 00:06:12
طبعا جميع الاديان قبل محمد عليه السلام ما في صلاة الا في بيت مبني ما في صلاة على الارض صحرا ما في صلاة في البرية ما في صلاة الا في بيت مبني معقود - 00:06:32
اما كنيسة عندهم او او كنيسة او آآ او صومعة او حتى الرهبان لما هربوا الى الى البراري صاروا يبنون الصوامع تمكنوا من الصلاة لابد ان يكون بيت العبادة مبنيا - 00:06:47
لا تصح العبادة في الفضاء والخلاء عندهم الحين هم جايين مسافرين الان في البر الحين وشايلين الكنايس. على ظهورهم عشان ينصبوها ويصلون قال لها لا. هذا دينهم يأمرهم بالصلاة حيث وجبت. لانها قد جعلت لهم الارض مسجدا وطهورا - 00:07:01
النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث صحيح اوتيت خمسا او سبعا لم يعطهن احد قبلي آآ كذا وكذا وفيها وجعلت لي ارض مسجدا وطهورا. فاي عبد من عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنده طهور - 00:07:24
يعني لو ما عنده ما عنده تراب يتيمم به واذا ما كنا مسجد عند الارض يصلي على اي مكان في الارض الاصلي بيقطعها هذا عندما سمعت الاذان حصل هذا الحديث. لما انتهت لما انتهى الاذان ويتقدم واحد منهم ما هو بزيد عنهم في ملابس ولا في منظر ولا في مجر - 00:07:39
ولكن صفه عند انتظر لهم وعدلهم وراه الثلاثة الباقين سووا ثم اتجهوا الى الوان الاربعة كانت كالكركم صار الصبر كأنها الكركم وامتقعت وحصل عليهم من الرعب والخوف عندما قاموا بين يدي الرب في الصلاة ما لم يخطر لها على بال ولم يدر لها - 00:07:58
ما هذا يا ليش الوانهم صارت كده؟ كانهم سيضربونها بالسيف كانهم مقدمون الى سيف يضربوا الاجابة هل هكذا الصلاة عند المسلمين يا ارمانوز حتى تفتح عليهم الدنيا. ويقرأ في الكتب القديمة - 00:08:19
يعرف صفات اصحاب محمد وصفات المسلمين به قال لي حتى كانت او يفتح الدنيا على اربعة الاف؟ قال نعم من يحملون هذه لابد ان يفتحوا الدنيا. وصدق هذا فلم يمضي مئة وخمسين لا مئة - 00:08:35
اقل من مئة وخمسين سنة من طريق الهجرة من طريق الهجرة ويجلس هارون الرشيد على باب بيته في بغداد ويشوف سحابة يقول

اينما شئت وامطري اينما شئت فسيأتيني خرجك يعني صارت الارض كلها لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:48
من الصيد في كل الارض المعمورة صارت تحت ايدي اصحاب رسول الله والتابعين لهم باحسان بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبهذا الدين القويم - 00:09:07